

الفقه الميسر - الصيام ٣١ - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماويل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوة
الاخوات نواصل حديثنا عن فقه العبادات - [00:00:06](#)

نسأل الله تعالى ان يزيمنا ايمانا ويقينا وفقها ومر معنا في الحلقة الماضية الحديث المستحب في بعد صيام رمضان تأتي
الست من شوال وعرفنا بعض الاحكام المتعلقة بصيام الست من شوال - [00:00:22](#)

ثم ايضا من الصيام المستحب صيام يوم الاثنين والخميس. وهذا مستحب باجماع العلماء ثبت عند مسلم عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:44](#)

تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس وفي رواية عند مسلم قال تعرض الاعمال في كل يوم الخميس واثنين قال فيغفر لكل عبد
لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناه - [00:01:00](#)

فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا. انظروا هذين حتى يصطلحا. انظروا هذين حتى يصطلحا يوم الاثنين ويوم الخميس من الايام
الفاصلة في週間 تعرض الاعمال على الله تعالى في كل يوم الخميس واثنين - [00:01:23](#)

وهذا العرض الاسبوعي لذلك بعض السلف كان يبكي ويقول لا ادري بيكي يوم الخميس في نهاية الاسبوع ويقول لا ادري ما يرفع من
عمل في هذا الاسبوع ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم الاثنين والخميس كما ثبت عند النسائي وغيره من
حديث عائشة رضي الله عنها - [00:01:45](#)

قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتحرى صيام الاثنين والخميس يعني لا يدع ابدا صيام الاثنين والخميس فما ظنك في
اه هذين اليومين واعمالك تعرض على الله. وابواب الجنة مفتوحة - [00:02:12](#)

فهكذا عندما يراك الله تعالى صائما مقبلا عليه هذا ادعى لقبول الاعمال والتجاوز عن السيئات وايضا ثبت عند مسلم عن ابي قتادة
رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الاثنين - [00:02:34](#)

فقال ذلك يوم ولدت فيه او انزل علي فيه فاذا ايضا هذا من مزايا صوم يوم الاثنين انه اليوم الذي ولد فيه النبي صلى
الله عليه وسلم وهذا هو الشكر المشروع - [00:02:57](#)

اه على نعمة ولادة النبي صلى الله عليه وسلم وبعثته ان تتحرى هذا اليوم الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم من كل اسبوع
والذي بعث فيه النبي صلى الله عليه وسلم من كل اسبوع وهو يوم الاثنين فتتحرى صيامه - [00:03:14](#)

فهذه آآ اذا آآ سنة عظيمة من سنن الصيام ان نصوم يوم الاثنين والخميس. ثم كذلك من انواع الصيام مستحب صيام ثلاثة ايام من كل
شهر وهذا مستحب اتفاق العلماء - [00:03:34](#)

ثم الجمهور من العلماء استحبوا صيام الايام البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من الشهر الهجري سميت بالايام
البيض لتكامل ضوء القمر فيها. فالقمر يكون بدراما متتسقا آآ تكون الليالي هكذا بيضاء - [00:03:50](#)

سميت بالايام البيض وعند جمهور العلماء انه يستحب تخصيص هذه الايام الثلاثة آآ ثبت في آآ الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن حتى اموت - [00:04:14](#)

قال صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلة الضحى ونوم على وتر هذه وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريرة و كان ابو هريرة
يسهر الليل في حفظ الاحاديث ومراجعة العلم فاوصاه - [00:04:33](#)

بان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر هذا مستحب وهذا يمكن ان يكون في اي ثلاثة ايام من كل شهر اه يعني لو صام المسلم اه اي ثلاثة ايام من الشهر فيدخل في هذا الحديث لا يلزم ان تكون الايام البيض - 00:04:50

صام اول ثلاثة ايام فرقها جمعها كل هذا جائز صوم ثلاثة ايام من كل شهر قال وصلاتة الضحي ونوم على وتر. وفي رواية ان اوتر قبل ان انام. حتى لا يفوته 00:05:10

حتى لا يفوته الوتر وايضا مثله في حديث مسلم عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال اوصاني حببى صلى الله عليه وسلم بثلاث لن ادعهن ما عشت بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وصلاتة الضحي - 00:05:27

وبان لا انام حتى اوتر هذه اه وصايا من نبينا وحبيبنا وخليلنا محمد صلى الله عليه وسلم. وتأمل في اه الصحابة رضي الله عنهم يقولوا ابو هريرة يقول كذلك ابو الدرداء يقول لا ادعهن حتى اموت - 00:05:43

فهذه من النوافل التي يستحب المحافظة عليها وعدم تركها مطلقا ان يصوم المسلم ثلاثة ايام ان يصلى الضحي كل يوم ان يوتر كل يوم كل ليلة فهذه من السنن المؤكدة - 00:06:05

اه ايضا ثبت في حديث معاذ عند ابي داود آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم في لما ذكر آآ مراحل الصيام كان النبي صلى الله عليه وسلم اولا يصوم ثلاثة ايام من كل شهر. ويصوم يوم عاشوراء كما سيأتي معنا. فأنزل الله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب - 00:06:23

الذين من قبلكم لعلكم تتقون صيام ثلاثة ايام من كل شهر كما جاء في تفسير الایة. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. قال بعض - 00:06:46

السلف الصيام الذي كتب على من كان قبلنا انهم كانوا يصومون ثلاثة ايام من كل شهر اه بقي استحباب هذا يعني اه في شريعتنا وآآ ايضا اه جاء في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم من غرة كل شهر ثلاثة ايام. كم عرفنا يمكن ان يصومها في اول اه - 00:06:58

الشهر وكذلك قال فيهن النبي صلى الله عليه وسلم هن كهيئة الدهر وهذا جاء في حديث يعني وان كان في سنته ضعف لكن معناه صحيح لان الحسنة بعشرة امثالها فالاليوم بعشرة ايام فالذى - 00:07:25

يصوم ثلاثة ايام من كل شهر كأنه صام الشهر كله. وبذلك اذا حافظ على هذه السنة دائما يكون كأنه صام الدهر كله ولكن يستحب ان تكون هذه الثلاثة الايام هي الايام البيض - 00:07:42

اه يعني مثلا لو ان انسان صام الاثنين والخميس ثم الاثنين والخميس يكون قد صام ثلاثة ايام كل شهر. وقام بهذه السنة والحمد لله لكن الافضل من هذا ان يزيد على ذلك ويخص الايام البيض بالصيام. لانه ثبت عند النسائي والترمذى - 00:07:59

عن ابي ذر رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصوم من الشهر ثلاثة ايام ثلاثة عشر واربع عشرة وخمس عشرة فهذه هي الايام البيض يستحب تخصيصها بالصيام. ثم لو نسير مع ترتيب الشهور بعد شوال - 00:08:19

نحن قلنا يصوم المسلم الاثنين والخميس وثلاثة ايام من كل شهر. ثم يأتينا شهر ذو القعدة وهو من الاشهر الحرم والاشهر الحرم هي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم. ثم شهر رجب. فهذه الاشهر الاربعة - 00:08:43

يستحب الاكثار فيها من الصيام. عند جمهور العلماء ان صوم الاشهر الحرم يعني الاكثار من الصيام في الاشهر الحرم هذا مستحب عند جماهير العلماء. ثبت في هذا حديث عند ابي داود آآ عن مجيبة - 00:09:03

الباهلية وهي وان كانت مجھولة لكن الجھالة في طبقة التابعين وخاصة آآ اذا آآ كان آآ كان الراوى امرأة فهذا مما يغتفر فيه ويتسامح فيه وخاصة هي تروي قصة عن ابیها او عمها - 00:09:23

وعمها او ابوها صحابي تقول عن ابیها او عمها انه اتى رسول الله صلی الله عليه وسلم ثم انطلق فاتاه بعد سنة يعني هذا ابو مجيبة او عمها جاء الى النبي صلی الله عليه وسلم ثم رجع الى آآ قريته ثم - 00:09:42

رجع الى النبي صلی الله عليه وسلم بعد سنة. قالت وقد تغيرت وقد تغيرت حاله وهیئته. فقال فجاء عند النبي صلی الله عليه وسلم

قال يا رسول الله اما تعرفي؟ قال ومن انت؟ قال انا الباهلي - 00:10:05

الذى جئتك عام الاول. قال فما غيرك؟ وقد كنت حسن الهيئة قال ما اكلت طعاما منذ فارقتك الا بليل. يعني كان يصوم كل يوم وما يأكل الا بليل يعني وقت الفطر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عذبت نفسك - 00:10:23

ثم قال صم شهر الصبر يعني شهر رمضان ويوما من كل شهر. تأمل. يقول واحد يصوم على الاقل يوم من كل شهر قال زدني فان بي قوة. قال صم يومين. قال زدني. قال صم ثلاثة ايام. قال زدني. قال صم من الحرم واترك - 00:10:50

صم من الحرم واترك صم من الحرم واترك. اذا النبي صلى الله عليه وسلم هنا حثه على ان يصوم من الاشهر ويترك والسنة ان المسلم لا يصوم شهرا كاما الا رمضان. رمضان صيامه - 00:11:10

فرض آلا لو اراد المسلم ان يكثر من الصيام فلا يختار شهرا ويصومه كلها. فهذا ليس من هدي النبي صلى الله عليه وسلم كما قالت عائشة رضي الله عنها ما استكممل رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام شهر قط الا رمضان. و - 00:11:30

كذلك هنا قال صم من الحرم واترك. يعني يصوم اكثر هذه الاشهر الحرم ويترك يوما او يومين اذا اراد ان يجتهد اجتهاده شديدا فيها. والاشهر الحرم اشهر عظمها الله تعالى كما قال الله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في - 00:11:50

كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم. ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم. يقول ابن عباس رضي الله عنهم اختص الله اربعة اشهر جعلهن حرما وعظم حرماتهن وجعل الذنب فيهن اعظم - 00:12:10

على العمل الصالح والاجر اعظم. ولهذا يستحب جمهور العلماء ان يكثر المسلم من الصيام في الاشهر الحرم كما سيأتي معنا افضل هذه الشهور آلا شهر الله المحرم لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما - 00:12:30

افضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل وافضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم. وسيأتي الحديث عن صيام محرم وصيام عاشوراء وتاسوعاء فيه. آلا وايضا من هذه الاشهر الحرم آلا شهر رجب وشهر رجب لم يصح في صيامه حديث مخصوص. جاءت

احاديث ضعيفة - 00:12:50

في فضله وصيامه. لكن شهر رجب يدخل في الاشهر الحرم. اه كما عرفنا يستحب الاكثار من الصيام في الاشهر الحرم فيندرج شهر رجب في ذلك. وكان بعض السلف يصوم الاشهر الحرم كلها. منهم ابن عمر والحسن - 00:13:20

اسحاق السباعي كما ذكر ابن رجب رحمه الله تعالى. وقال الثوري الاشهر الحرم احب ان اصوم او احب ان اصوم فيها فروي عن عمر رضي الله عنه او ثبت هذا عن عمر رضي الله عنه انه كان يضرب اكف المترجبين. يعني الذين يصومون رجب فقط يخسون - 00:13:40

بالصيام حتى يضيعوها في الطعام ويقول قال ان رجب آلا ان رجبا كان يعظمه اهل الجاهلية واه هذا الاثر حمله جمهور العلماء على كراهة صوم رجب كله اه كراهة صوم رجب كله - 00:14:00

هذا كما جاء عن ابن عباس انه كره صيام رجب كله. اما لو صام اكثرا رجب فهذا مستحب لانه يدخل في صيام الاشهر الحرم. يعني ما ينوي المسلم انه فقط يخص شهر رجب بالصيام فهذا يشبه ما كان عليه اهل الجاهلية. ولكن - 00:14:24

يصوم شهر رجب يعني غالبه لانه من الاشهر الحرم. وكذلك اه قال الامام احمد يفطر منه يوما او يوما وكذلك ذكر ابن رجب رحمه الله تعالى ان بعض العلماء ذكر ان الكراهة تزول بان يصوم - 00:14:44

معه شهر اخر بان يصوم معه شهرا اخر. يعني ان لا يخص شهر رجب بالصيام. يعني لو صام آلا رجب وصام يعني اكثرا شعبان فهذا يعني لا يدخل في النهي - 00:15:04

لانه لم يخص شهر رجب بالصيام. وكذلك ذكر آلا مسألة يعني من كان يصوم الدهر يسرد الصيام فلا بأس ان يصومه كله وهذا سياطي معنا الحديث عن هذه المسألة ان شاء الله. اه هذا ما يتعلق اه صوم الاشهر - 00:15:20

اه الحرم وايضا ستأتي معنا انواع اخرى من اه الايام التي يستحب صيامها وسيأتي هذا انا في حلقات قادمة باذن الله نسأل الله تعالى ان يعيننا على طاعته وحسن عبادته نسأله تعالى ان يفقهنا في الدين - 00:15:40

وان يعيينا على ذكره وشكريه وحسن عبادته نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين وال المسلمات الاحياء منهم والاموات
والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:16:00